تاج العروس من جواهر القاموس

قال : هكذا أَنْشَدَنِيهُ ابنُ أَنَس بضَمّ ِ التّاءِ ورَوَاهُ القَاسِمُ بفَتْحِها وهُمَا لُغَتَان . وقال الأَصْمَعِيّ : نَضّ َ لَهُ بشَيْءٍ وبَضّ َ لَهُ بشَيْءٍ وهو المَعْرُوف القَلِيل . " والبَضَضُ مُحَرّ َكَةً : المَاءُ القَلِيلُ " نقله الجَوْهَرِيّ . بَضّ َ الحَجَرُ ونَحْوُهُ يَبِضّ ُ : نَشَغَ منه المَاءُ شِبْهَ العَرَقِ ومنه قَوْلُهُم : فُلانٌ " مَا يَبِضّ حَجَرُه " أَي لا يُنَالُ منه خَيْرٌ وهو " مَثَلٌ " يُضْرَبُ " لِلبَخِيلِ " . وقال الجَوْهَرِيّ : أَيْ ما تَنْدَى صَفَاتُه . " وبَضّ َ أَوْتَارَهُ : حَرّ َكَها لِيُهَيّ ِئَهَا للضّ َرْب " هكذا نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . ونقَل ابنُ بَرّ ِيّ عن ابن خالَوَيْه : بَظّ َ أَوْتَارَهُ وبَضّ َهَا بالظّ َاءِ والضّ َادِ . والظّ َاءُ أَكْثَرُ وأَحْسَنُ . يُقَال : " مَا عَلّ َمَكَ أَهْلُكَ إِلاّ َ مِضّ َاً وبِضّ َاً ومِيضاً وبِيَضاً بكَسْرِهِنّ َ وهو أَنْ يُسْأَلَ عَنِ الحَاجَةِ فيَتَمَطّ َقَ بشَفَتيْه " نَقَلَه الصّ َاغَانِيّ ُ عن الفَرّ اءِ : وسَيَأْتِي مُفَسّ َراً بأَكْثَرَ من ذلِكَ في " م ض ض " . " والبَضْبَاضُ : الكَمْأَةُ " هكَذَا قَالُوه وليْسَت بمَحْضَةٍ . " ورَجُلٌ بُضَابِضٌ بالضّ َمّ ِ : قَوِيّ ٌ " وكَذلِكَ ضُبَاضِبٌ ورُبّ َمَا استُعْمِل في البَعِيرِ أَيْضاً . عن ابن الأَعْرَابِيّ : " بَضّ َضَ تَبْضِيضاً " إِذا " تَنَعّ َمَ : وابْتَضَضْتُ نَفْسِي لَهُ " ابْتِضَاضاً : " استَزَدْتُها لَهُ " كائْتَضَضْتُها نَقَلَهُ الصّ َاغَانيّ عن ابنِ عَبّ َادٍ . ابْتَضَضْتُ " القَوْمَ : اسْتَأْصَلْتُهُم " نَقَلَه الصّ َغانيّ عن ابْنِ عَبّادٍ . " وتَبَضّ َضْتُه : أَخَذْتُ كُلّ َ شَيْءٍ لَهُ " عن ابن عَبّادٍ . تَبَضّ َضْتُ " حَقّ ِي منْه : استَنْظَفْتُه قَلِيلاً قَلِيلاً " نَقَلَه الجَوْهَرِيّ هكذا . ومِمّا يُسْتَدْرَك عَليْه : بَضّ َتِ العَيْنُ تَبِضّ ُ بَضّ اً وبَضِيضاً : دَمَعَتْ . ويُقَال للرّ َجُلِ إِذا نُعِتَ بالصّ َبْرِ على المُصِيبَة : مَا تَبِضّ ُ عَيْنُه . وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ : " ما تَبِضّ ُ ببِلاَل " أَي ما يَقْطُرُ منها لَبَنٌ . وبَضّ َتِ الحَلَمَةُ أَي دَرّ َت باللّ َبَن . وبَضّ َتِ الرّ َكِيّ َةُ تَبِضّ ُ : قَلّ َ ماؤُهَا . قال أَبو زُبَيْد : .

يا عُثْمَ أَدْرِكْنِي فإِنّ َ رَكِيّ َتِي ... صَلَدَتْ فأَعْيَتْ أَنْ تَبِضّ َ بِمَائِهَا وفي حَدِيث النّ َخَعِيّ : " الشّ َيْطَانُ يَجْرِي في الإِحْلِيل ويَبِضّ ُ في الدّ ُبُرِ " أَي يَدِبّ ُ فيه فيُخَيّل أَنّ َه بَلَلٌ أَو رِيحٌ . وامرأَةٌ بَضَاضٌ

كسَحَاب : بَضَّةٌ . والبَضَاضَةُ والبُضُوضَةُ : نُصُوعُ البَيَاضِ في سِمَنٍ وقد بَضَضْتَ يا رَجُل وبَضِضْتَ بالفَتْح والكَسْرِ . وقيل : البَضَاضَةُ : رَقَّةُ اللَّوْنِ وصَفَاؤُه الَّذِي يُؤَثِّر فيه أَدْنَى شَيْءٍ . وهُوَ أَبَضُّ النَّاسِ أَي أَرَقُّهُمْ لَوْناً وأَحْسَنُهُم بَشَرَةً . وبَضَّضَ عليه بالسَّيْفِ : حَمَلَ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ . وبَضَّضَ الجِرْوُ مثل جَصَّصَ ويَضَّضَ ويَصَّصَ كُلُّهَا لُغَاتٌ .

بعض .

" بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ : طائِفَةٌ مِنْه " سَوَاءٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ يُقَالُ : بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ . " ج أَبْعَاضٌ " قال ابنُ سِيدَهْ : حَكَاهُ ابنُ جِنِّي فلا أَدْرِي أَهو تَسَمُّحٌ أَم هُو شَيْءٌ رَوَاه . " ولا تَدْخُلُهُ اللَّامُ " أَي لامُ التَّعْرِيف لأَنَّهَا في الأَصْلِ مُضَافَةٌ فهي مَعرفةٌ بالإِضَافَةِ لَفْظاً أَو تَقْدِيراً فلا تَقْبَل تَعْرِيفاً آخَرَ " خِلافاً لابْنِ دَرَسْتَوَيْه " والزَّجَاجِيِّ فإِنَّهما قَالا : البَعْضُ والكُلُّ . قال ابنُ سِيدَه : وفيه مُسَامَحَة وهُو في الحَقِيقَة غيْرُ جَائِزٍ يَعْنِي أَنَّ هذا الاسْمَ لا يَنْفَصِلُ عن الإِضَافَةِ . وفي العُبَابِ : وقد خَالَفَ ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ النَّاسَ قاطِبَةً في عَصْرِه وقال النَّاقِدِيّ : .

فَتَى دَرَسْتَوِيّ إِلى خَفْضٍ ... أَخْطَأَ في كُلِّ وفي بَعْضِ .

دِمَاغُه عَفَّنَه نَوْمُه ... فصارَ مُحْتاجاً إِلى نَفْضِ